

%مليون درهم أرباح «دانة غاز» 2023 بتراجع 12 586



دانة غاز
DANA GAS

الشارقة: «الخليج»

أعلنت «دانة غاز»، عن نتائجها المالية الأولية غير المدققة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023، حيث سجّلت الشركة خلال عام 2023 صافي أرباح بقيمة 586 مليون درهم (160 مليون دولار) مقارنة بـ 667 مليون درهم (182 مليون دولار) خلال عام 2022، ويُعزى تراجع الربحية بنسبة 12% في المقام الأول إلى هبوط أسعار البيع المحققة للهيدروكربونات والذي عوضه جزئياً زيادة الإنتاج في إقليم كردستان العراق وانخفاض التكاليف التشغيلية. انخفضت إيرادات الشركة خلال عام 2023 بنسبة 20% لتصل إلى 1.55 مليار درهم (423 مليون دولار) مقارنة بـ 1.94 مليار درهم (529 مليون دولار) خلال 2022. كما انخفضت التكاليف التشغيلية بنسبة 7% لتصل إلى 195 مليون درهم (53 مليون دولار) خلال عام 2023 مقارنة بـ 210 ملايين درهم (57 مليون دولار) في عام 2022، وذلك نتيجة لضبط الانفاق وتقليص المصاريف. وبلغ متوسط أسعار البيع المحققة 51 دولاراً لبرميل المكثفات و35 دولاراً لبرميل النفط المكافئ من الغاز البترولي المسال في عام 2023، مقارنة بـ 79 دولاراً و42 دولاراً على التوالي خلال عام 2022. وارتفع معدل الإنتاج في إقليم كردستان العراق بنسبة 8% ليصل صافي إنتاج الشركة إلى 36,900 برميل نفط مكافئ يومياً خلال عام 2023. وجاءت هذه الزيادة بعد إنجاز مشروع إزالة الاختناقات بنجاح في محطة «خورمور» لمعالجة

الغاز، في خطوة استراتيجية لتلبية الطلب المتزايد على الغاز الطبيعي في إقليم كردستان العراق. وفي نوفمبر 2023، وفي إطار سعي الشركة لمواكبة الطلب المتزايد على الكهرباء ومواصلة دعم الجهود لتوليد الكهرباء محلياً، وصل إنتاج الغاز اليومي إلى مستويات قياسية بمقدار 520 مليون قدم مكعب.

كما واصلت شركة بيرل بترولיום، التي تملك دانة غاز نسبة 35% فيها، إحراز التقدم بوتيرة مطّردة في مشروع توسعة إنتاج الغاز «خورمور 250» خلال عام 2023، حيث أنجزت بنجاح أعمال الحفر لستة آبار ضمن المشروع، ومن المستهدف استكمال المشروع خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وتتوقع الشركة الحصول على الموافقة النهائية من مجلس النواب المصري على اتفاقية دمج مناطق امتيازاتها خلال الربع الأول من عام 2024. ومن المرتقب أن تسهم هذه الاتفاقية في تمديد العمر التشغيلي لأصول الشركة في مصر ودعم مستويات الإنتاج فيها، كما تشمل استثماراً إضافياً تصل قيمته إلى 100 مليون دولار.

وحققت الشركة مؤخراً تقدماً لافتاً على صعيد تحصيل دفعاتها المستحقة، بما في ذلك المستحقات السابقة غير المسددة، حيث تم الاتفاق على آلية جديدة للتحصيل تتمثل في استلام المستحقات مباشرة من محطات توليد الكهرباء للوفاء بالتزامات حكومة إقليم كردستان، فضلاً عن وضع جدول زمني محدد لتحصيل المستحقات السابقة، مما يضمن استمرارية توفير إمدادات الغاز لمحطات الكهرباء الإقليمية في إقليم كردستان العراق من دون انقطاع، كما يساهم ذلك في توفير الاستثمارات اللازمة لاستكمال مشروع توسعة إنتاج الغاز «خورمور 250».

ونتيجة للتأخير في استلام المستحقات خلال عام 2023 ومع تركيز «شركة بيرل بترولיום» على إلزاماتها الرأسمالية ومتطلبات مشروع خورمور 250 كأولوية، فإن شركة بيرل لم تقم بتوزيع أي أرباح نقدية على مساهميها بما فيهم دانة غاز خلال العام الماضي. وعليه، فإن دانة غاز لن تقوم بالتوصية بتوزيع الأرباح النقدية خلال إجتماع جمعيتها العمومية السنوية القادم. إلا أن الشركة وعند الأخذ بعين الاعتبار أرباحها المتحققة خلال عام 2023 فإنها تتوقع القيام بالتوزيعات النقدية المرتبطة بهذه الأرباح مستقبلاً وذلك عند استلام السيولة النقدية اللازمة لذلك. وتبقى الشركة ملتزمة بسياسة توزيعاتها المعلنة واستئناف التوزيعات النقدية فور استلام المبالغ النقدية التي تمكنها من ذلك.

وقال ريتشارد هول، الرئيس التنفيذي لشركة «دانة غاز»: «كان عام 2023 عاماً حافلاً بالأداء القويّ للعمليات التشغيلية لشركة دانة غاز، لكنّه لم يكن خالياً من التحديات. ففي إقليم كردستان العراق، حققنا معدل إنتاج قياسي للغاز في إنجاز بارز يعكس قدرتنا على مواصلة استثمار مواردها. وخلال الربع الأخير من عام 2023، شهد وضعنا المالي تحسناً ملحوظاً في الدفعات المستلمة من إقليم كردستان العراق، بفضل الآلية الجديدة لاستلام المستحقات مباشرة من محطات الطاقة، فضلاً عن وضع جدول محدد لاستلام الدفعات المتأخرة، مما رسّخ موقعنا للانطلاق بقوة في عام 2024، حيث نستهدف المضيّ قدماً في تعزيز سيولة الشركة واستئناف توزيع الأرباح النقدية لمساهميننا.»

وأضاف: «مع انطلاق العام 2024، سواصل العمل مع شركائنا الحكوميين في إقليم كردستان العراق ومصر لضمان استلام المستحقات في وقتها، وتحقيق عام جديد من التقدّم والعمليات التشغيلية الناجحة. وسيظل تركيزنا الأساسي على تطوير أصولنا عالمية المستوى في إقليم كردستان العراق، وتحقيق أفضل قيمة ممكنة من أصولنا في مصر بعد الحصول على الموافقة النهائية من مجلس النواب المصري.»

مستجدات العمليات التشغيلية والإنتاج

شهد متوسط إنتاج المجموعة تراجعاً طفيفاً بنسبة 2% خلال عام 2023 ليصل إلى 58,700 برميل نפט مكافئ يومياً، مقارنة بـ 60,200 برميل نפט مكافئ يومياً خلال عام 2022. ويعود ذلك إلى انخفاض الإنتاج في مصر بنسبة 16% ليصل إلى 21,800 برميل نפט مكافئ يومياً، نظراً للتراجع الطبيعي في إنتاج الحقول، إلا أن الشركة نجحت في الحد من أثر هذا التراجع عبر زيادة الإنتاج في إقليم كردستان العراق بنسبة 8% ليصل صافي إنتاجها إلى 36,900 برميل نפט مكافئ يومياً مقارنة بـ 34,300 برميل نפט مكافئ يومياً عام 2022.

السيولة وتحصيل المستحقات

بلغت السيولة النقدية للشركة بنهاية العام 480 مليون درهم (131 مليون دولار)، ويتضمن ذلك مبلغ بقيمة 418 مليون درهم (114 مليون دولار)، مُحْتَفَظ بها لدى شركة بيرل بترولיום. وخلال عام 2023، ونتيجة لزيادة المستحقات المتأخرة لدى حكومة إقليم كردستان العراق والاحتياجات الاستثمارية لاستكمال مشروع توسعة إنتاج الغاز «خورمور250»، فقد ركّزت شركة بيرل بترولיום على الاحتفاظ بالسيولة النقدية لديها، وعدم توزيع مبالغ نقدية على مساهميها بما فيهم دانة غاز.

وقد بلغ مجموع المبالغ المستلمة خلال عام 2023 ما مجموعه 872 مليون درهم (238 مليون دولار)، حيث بلغت حصة الشركة من الدفعات التي حصلت عليها شركة «بيرل بترولיום» في إقليم كردستان العراق 660 مليون درهم (180 مليون دولار)، بينما بلغت المبالغ المستلمة من قبل الشركة في مصر 212 مليون درهم (58 مليون دولار). بلغت حصة الشركة من المستحقات المتأخرة لدى إقليم كردستان العراق 378 مليون درهم (103 مليون دولار) بينما بلغت مستحقات الشركة في مصر 176 مليون درهم (48 مليون دولار) وذلك في 31 ديسمبر 2023. ومع بداية العام (الحالي) استلمت شركة بيرل بترولיום مبلغًا إضافيًا بقيمة 249 مليون درهم (68 مليون دولار).